

بحوث – النتائج

تاريخ الاستلام: 23 نوفمبر 2023

تاريخ القبول: 29 يناير 2024

تاريخ النشر: 30 أبريل 2024

حقوق النشر (c) 2024 محمد

صافي الفرجاني



هذا العمل متاح وفقا لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

محركات بحث الأطفال على الشبكة: دراسة تحليلية

محمد صافي الفرجاني

باحث دكتوراه، قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب،

جامعة المنيا، مصر

Mohamed.alsafii7@gmail.com

مستخلص

تناولت الدراسة موضوع محركات بحث الأطفال، وكان الهدف الرئيسي للدراسة حصر لمحركات بحث الأطفال المتاحة على شبكة الإنترنت، مع استكشاف جوانب القوة والضعف في هذه المحركات، كما استخدم المنهج المسحي والتحليلي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: هناك سبع محركات بحث تتعدى نسبة 65% من تحقيق المعيار، وهو الحد الأدنى لقبول هذه المحركات بالمقاييس المعيارية، يتصدرها محرك البحث كيدريكس (KidRex) من حيث تحقيقه لأكثر عدد من عناصر المعيار بنسبة تطابق 83%، ويرجع سبب تفوقه إلى تميزه في عدد من النواحي الجمالية والرقابية والفنية متمثلة في أساليب البحث البسيط والمتطور والمتقدم، كما انتهت الدراسة بعدد من التوصيات كان أهمها: ضرورة تبني أفكار جديدة لبناء وتطوير محركات بحث خاصة بالأطفال، تشمل المميزات التي أشارت إليها الدراسة، وتجنب المشكلات والعيوب.

الكلمات المفتاحية

محركات البحث، الأطفال

النتائج:

تناولت الدراسة -بنظرة تحليلية- موضوع محركات بحث الأطفال على الإنترنت، وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات نعرضها فيما يلي:

1- خلصت الدراسة إلى: أكثر ثلاث محركات تحقيقاً للمواصفات الجمالية على شبكة الإنترنت: (Kiddle, Kids click, KidRex) من حيث تصميم الواجهة، وتناسق ألوانها ومدى احتوائها على الصور والرسوم المتحركة، والمؤثرات البصرية التي تجذب الأطفال، وحجم أزرار التفاعل مع الواجهة، ومدى دعم هذه المحركات إلى وجود لوحات مفاتيح تخيلية تساعد الأطفال في عملية الكتابة في مربع البحث.

2- أغلب محركات بحث الأطفال على شبكة الإنترنت تحقق المواصفات الإدارية الخاصة بمحركات البحث مثل: مدى دلالة اسم المحرك على وظيفته، ومدى سهولة أسماء هذه المحركات من حيث النطق والحفظ، وهل هذه الأسماء مختصرة أم لا؟، وهل الجهات المسؤولة عنها معلنة؟، وهل مدخل التعريف بهذه الجهات واضح ومميز على الصفحة الرئيسية للمحرك أم لا؟، باستثناء محرك البحث: (Ivy، Cyber sleuth kids، Gogooligans، Coloring Page) الذي يوجد صعوبة في نطق وحفظ أسمائها بسهولة، وهي طويلة وتحتاج إلى اختصار.

3- إن ما يقرب من نصف عينة الدراسة من محركات بحث الأطفال التي تم تحليلها لا تطبق عدداً من الإجراءات الرقابية التي تمنع وصول الأطفال إلى المحتوى غير المرغوب فيه.

4- إن عدداً كبيراً جداً من محركات بحث الأطفال على الشبكة -أشهرها محرك البحث KidRex و Kid's Search Engine و Kidzsearch- تحقق المواصفات والمتطلبات الفنية لمحركات البحث من تطبيقات البحث البسيطة، والمتقدم والمتطور.

5- أغلب محركات بحث الأطفال عينة الدراسة تشتمل على عدد لا بأس به من المواصفات التقنية، من حيث توافقها مع متصفحات الويب المختلفة، وسرعة تحميل الصفحة الأولى، ومدى استقرار هذه المحركات، وكفاءة ظهور هذه المحركات مع مختلف الشاشات، والتوافقية في العرض على الهواتف الذكية.

6- عدد كبير من محركات بحث الأطفال المتاحة على الإنترنت تهتم بمعايير العرض والاسترجاع، من حيث التحكم بالنتائج المعروضة، والتحكم في لغة العرض، ونوع المحتوى المعروض، وتقييم النتائج المسترجعة، وتمييز مصطلحات البحث، وغيرها من العناصر التي تساعد على تقييم هذه المحركات، ومن أشهرها محرك البحث: Kids Web و Duckduckgo.

7- هناك سبع محركات بحث تتعدى نسبة 65% من تحقيق المعيار، وهو الحد الأدنى لقبول هذه المحركات بالمقاييس المعيارية، يتصدرها محرك البحث كيدريكس (KidRex) من حيث تحقيقه لأكثر عدد من عناصر المعيار، بنسبة تطابق 83%، ويرجع سبب تفوقه إلى تميزه في عدد من النواحي الجمالية والرقابية والفنية، متمثلة في أساليب البحث البسيط والمتطور والمتقدم.

التوصيات:

بعد العرض السابق للنتائج الخاصة بمحركات بحث الأطفال يتم تقديم مجموعة من التوصيات أهمها ما يلي:

1- ضرورة الاستغناء عن محركات البحث العامة، واستبدالها بمحركات البحث الخاصة بالأطفال، ويتم -بناءً على نتائج الدراسة- ترشيح محركات البحث التالية: محرك البحث كيدريكس (KidRex)، يليه كل من محرك البحث

(Kids.Net.Au، Duckduckgo، Safe search، Kidzsearch)، يليه محرك البحث kids search Safe، يليه محرك البحث Kiddie، وهذا الترتيب بسبب تفوق هذه المحركات في عدد من النواحي الجمالية والرقابية والفنية متمثلة في أساليب البحث البسيط والمتطور والمتقدم.

2- تحديد أوقات استخدام الإنترنت، بحيث تكون خلال ساعات النهار، وليس لأوقات متأخرة من الليل بسبب الأضرار الصحية الناجمة عن السهر لأوقات متأخرة من الليل، وأماكن استخدام بحث تكون في أماكن يمكن رؤيتها ومتابعتها، مع التوصية بأن يكون الجهاز المستخدم للولوج إلى الإنترنت حاسبا آليا مكتبيا (ثابتا)، بحيث يسهل السيطرة على وقت الاستخدام، وضمان عدم الدخول إلى مواقع محظورة بعكس الهواتف الذكية التي يمكن استخدامها في أي وقت وفي أي مكان.

3- ضرورة توعية الأطفال وتعليمهم الفرق بين محركات البحث العامة، والخاصة بالأطفال وإتاحة الفرصة لهم باستكشاف كلا النوعين مع الإشارة إلى نقاط التميز في محركات بحث الأطفال.

4- توصية لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بتبني أفكار جديدة لبناء وتطوير محركات بحث خاصة بالأطفال، تشمل المميزات التي أشارت إليها الدراسة وتجنب المشكلات والعيوب.